

(266-566) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح حدثنا عبدالله بن بواد الاشعري - [00:00:00](#) وابو قريب وهو محمد ابن العلاء الحمداني. قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة القرشي مولاهم الكوفي قال عن بريد وهو ابن عبد الله ابن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري قال عن ابي بردة - [00:00:25](#) قال عن ابي موسى وهو عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى - [00:00:45](#) فابعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلها ها ثم ينام وفي رواية ابي كريب حتى يصلها مع الامام في جماعة اذا اعظم الناس اجرا هو ابعدهم ممشى من المسجد - [00:01:04](#) فهذا اعظم اجرا من غيره. والذي ينتظر حتى يصلي مع الامام فهذا اعظم اجرا قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال اخبرنا عبسا وهو ابن القاسم قال عن سليمان التيمي وهو سليمان ابن طلحان التيمي البصري. قال عن ابي قال عن ابي عثمان - [00:01:31](#) اهدي وهو عبدالرحمن ابن مل ونهد من قضاة قال عن ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه الذي جاء في البخاري ان رسوله صلى الله عليه وسلم امر ان يقرأ عليه سورة ماذا - [00:01:58](#) البينة امر عليه الصلاة والسلام امرا من الله جل وعلا ان يقرأ على ابي بن كعب سورة والله ان هذا هو الشرف. نعم. نسأل الله من فضله. ولذا كان عمر يسميه بسيد المسلمين - [00:02:17](#) يسميه بسيد المسلمين فهو من كبار الصحابة ومن كبار قرائهم رضي الله تعالى عنه وقد اختلف في وفاته فقيل في عهد وقيل غير ذلك قال كان رجل لا اعلم رجلا ابعد من المسجد منه وكان لا تخطئه صلاة مع بعده - [00:02:36](#) من المسجد لا تفوته صلاة. نسأل الله من فضله. قال فقيل له او قلت له لو اشتريت حمارا كوكبه في الظلمة ماء وفر ومضاء اقعد شدة الحوض نعم يعني في وقت صلاة الظهر - [00:03:02](#) قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اريد اني اريد ان يكتب لي ممشايا الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي. يعني يحتسب ذلك كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله - [00:03:21](#) احتسابه في ذهابه الى المسجد ثم رجوعه الى بيته. وكون الانسان يعني يجاهد نفسه وبيته بعيد عن المسجد ولا يتخلف عن صلاة هذا لا شك افضل من الذي يكون عند المسجد. لكن غالبا النفوس تضعف. فكون بيتك عند المسجد حتى لا - [00:03:48](#) صلاة هذا ماذا؟ هذا نعم اخذته بالاحتياط. هذا هنا اخذت بالاحتياط ولذا انا اوصي نفسي واخواني ان يكونوا بيوتهم عند المسجد ان تكون بيوتهم عند المسجد نعم. قال وحدثنا محمد بن عبد الاعلى وهو السامي البصري. قال حدثنا المعتمر ابن سليمان ابن - [00:04:13](#) طوقان البصري قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا جرير هو ابن عبد الحميد الضبي كلاهما عن التيمي اي سليمان

بهذا الاسناد بنحوه. قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدم. قال حدثنا - [00:04:42](#)

انا عباد ابن عباد قال حدثنا عاصم وهو ابن سليمان قال قال عن ابي عثمان وهو النهدي. قال عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار بيته - [00:05:02](#)

هو اقصى بيت في المدينة فكان لا تخطئه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فتوجهت ان له يعني يعني آآ انهم توجهوا له يعني قالوا ان يعني يشق عليه وعليه تعب - [00:05:19](#)

نعم وكذا وكذا قال فقلت له يا فلان لو انك اشتريت حمارا يقيكا من الرمضاء ويقيك من الارض؟ قال اما والله ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:39](#)

لم والاطناق هي التي تشد البيت وبيت رسول الله عليه الصلاة والسلام عندما قال عند المسجد نعم بينه وبين المسجد الجدار قال فحملت به حملا نعم يعني قال انه ثقل علي يعني امره. قال حتى اتيت به نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته - [00:05:59](#)
قال فدعاه فقال له مثل ذلك وذكر له انه يرجو في اثره الاجراً. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك احتسبت قال وحدثنا سعيد بن عمرو الاشعني ومحمد بن ابي عمر - [00:06:29](#)

اي العدن كلاهما عن ابن عيينة اي سفيان وحدثنا سعيد بن ازهو الواسطي قال حدثنا وقيح وابن الجواح الرؤاسي قال حدثنا ابي وهو المليح وقيح بن ابن وكيع بن الجراح بن مليح - [00:06:50](#)

القي واحد مليح او رؤاسي وهو صدوق له بعض الاوهام ومليح لاطن ان في الكتب الستة اثنان مليح الشامي وهذا. كلهم ولعل الابن محمد بن صالح كلهم عن عاصم بهذا الاسناد نحوه. قال وحدثنا حجاج بن الشاعر - [00:07:12](#)

قال حدثنا روح بن عباد قال حدثنا زكريا ابن ابن اسحاق قال حدثنا ابو الزبير محمد ابن مسلم قال سمعت جابر بن عبدالله وهو ابن عمو بن حرام الانصاري رضي الله عنهما قالت كانت ديارنا نائية من المسجد - [00:07:37](#)

فاردنا ان نبيع بيوتنا فنقترب من المسجد. فنهانا عليه الصلاة والسلام فقال ان لكم بكل خطوة درجة نسأل الله من فضله. قال حدثنا محمد بن المثنى وهو العنزي. قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث - [00:07:58](#)

وهو التميمي. قال سمعت ابي وهو عبد وهو عبد الوارث ابن سعيد. يحدث قال حدثني الجريري وهو سعيد ابن اياس قال عن ابي نظرة وهو المنذر بن مالك بن قطعة - [00:08:20](#)

ابو نظرة العبد من عبد القيس قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال خلت البقاع حول مسجد ولذا نهاهم عن التوك بارك الله فيكم دعيناهم عليه الصلاة والسلام حتى لا تخلو المدينة - [00:08:38](#)

نعم قال خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة وهم رهط بطن من الانصار ان ينتقلوا الى قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم انه بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد؟ قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك - [00:08:59](#)

فقال يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم اي اثناء ممشاكم. دياركم تكتب اثاركم. قال حدثنا عاصم بن النضر التميمي قال حدثنا معتمر وهو التميمي. قال سمعت كهمساً وهو ابن الحسن التميمي يحدث عن ابي نظرة عن جابر بن عبدالله - [00:09:27](#)

قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد. قال والبقاع خالية. فبلغ ذلك النبي فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم فقالوا ما كان يسرنا انا كنا تحولنا. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:09:53](#)